اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٦٠٤

السنة السابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

يوم الخميس ٢٥ ذى القعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٠ يوليو سنة ١٩٢٢

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره ؟ ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر واعلن مراراً منع اخراج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية . و كل من يجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره ؟ ١٨ — ١١ — ١٣٤٠

كتاب مفتوح

الى جمعية الامم

لا جرم ان الهدف الذى ترمون اليه والغاية التى تتوخونها لا تخرج عما صرحتم به غير مرة من اقامة قسطاس العدل وصيانة وحماية الشعوب المستضعفة وجعلوا لضمان كل ذلك تشكيل جمعيتكم المجللة ، وقد ولدتكم ضرورة الحرب وما أفضت اليه حالة الانسانية من البلاء العميم والكوارث المتوالية فى الانفس والثمرات حتى تزلزلت دعائم هذه المدنية التى امتلأت الارض بالثناء عليها وتنادى الملأ (بفتح التاء) بالدعوة اليها على رؤوس الاشهاد ، وما ملاء به الحلفاء الدفاتر والمعاهدات ، اولها رعاية ذرات النهاية التى من أجلها تشكلت جمعيتكم المبجلة بالمادة والمعنى وقطعوا على انفسهم الميثاق بعد الميثاق والعهد تلو اليمين بأنهم لا يحرفون عنه قيد شعرة . وقد حانت ساعة الامتحان وأزف أوان التجربة . فاما ان يكون وجودكم سبة لكم ومعرة عليكم فوق ما نال اقطاب الحلفاء من الهزيمة السياسية وأنهم يقولون بالسنتهم ما ليس فى قلوبهم فقد أحبوا العدل عند الحاجة وتغنوا بالانسانية يوم كان بريق السيوف من كل جانب يأخذ بالابصار ، حتى اذا دار القدر دورته وأنقذهم من عدوهم اذا بهم لا عهد ولا ذمة ولا شفقة ولا رحمة ، واذا الغرام بالانسانية شقاء عليها وبلاء على ذويها ، واذا بهم يريدون عصبة الامم آلة فى أيديهم ومكتب تسجيل للحكم بالاعدام على الذين ناصروهم يوم عز النصير ، وأجاروهم ولات حين مجير ، دليلنا على هذا اسقاط حكم المادة الثانية والعشرين مما دونتموه لخدمة العدل وصيانة قسطاسه ، واما أن تثبتوا وجودكم فيغلب الحق على الباطل فاذا هو زاهق ويستريح العالم من شقائه وعنائه ولا نضرب مثلا الا بالعرب الذين نحن منهم واليهم غير مستقصين للسيئات المتوالية فى البلاد الاخرى فقد طفح عندنا الكيل وبلغ الحزام الطبيين

يا حضرات الاعضاء المبجلين وحماة الانسانية المأمولين — خادعين كنتم أو مخدوعين — ان ذلك الاستعمار الفظيع الذي سموه انتدابا ، وأسدلوه على الحقيقة حجابا ، لا يمكن أن يقوم دليل على صدق تعريفكم له فى المادة ٢٢ من عهد عصبتكم المسجل عليكم والموقع عليه بتلك الايدى التى تنقض وتبرم . فهذه سورية التى تقطعت أوصالها شذر مذر واحترق ترابها بنيران المدافع وغصت سجونها بكل مهذب من أبنائها وكريم من وجهائها حتى أطفالها ونسائها وثقلت على أعناق أهلها المكوس ، سواء فيها أصحاب القصور وسكان الرموس ، وقامت فيها سوق الاحتكار على قدم وساق فكل شيء لفرنسا وكل شيء من فرنسا لا شريك لها من عرب أو عجم ، حتى ولا عصبة الامم ، مما لابد أنكم عرفتموه من أحرارها الطليقين ، ومن أبناء فرنسا المخلصين لها والذين يخافون عليها مغبة الظلم والاستبداد ، وغوائل ذلك الانتداب فى البلاد ، وهذه سورية الجنوبية (فلسطين) كانت مكافأة أهلها اغتصاب أرضهم منهم ، ومنحها لشذاذ الافاق من اليهود الذين سموا انفسهم صهيونيين ، وجعلوا جامعة الدين جامعتهم ، فكان الروسى والانكليزى والفرنساوى والالمانى والنمساوى والبولونى وغيرهم من يهود الامم اخواناً ، على تخالف ما بينهم من الطباع واللغات والبلاد والنزعات السياسية . وهذا يعده المسلمون تحدياً لهم وطريقة مسنونة يستنون بها فى تكوين جامعة طالما أرجفت أو ربابها ، وحاولت اقناعهم ببطلانها من الوجوه السياسية والاجتماعية

بما ذا عسى (يا رعاكم الله) ان تجيبوا من يسألكم عن قولكم فى المادة ٢٢ من دستوركم التى تنص على (ان شرط رعاية الانتداب اعتبار رغائب الشعوب « التى يراد الانتداب عليها » بشأنه واختيارها الدولة المنتدبة) — وضجيج العراق وسورية على مسمع من كمالاتكم والعالم بأسره — ممن انتخبتموهم للانتداب عليهم ؟! ثم وتصريحاتكم بأن القصد اساساً من الانتداب هو رقى البلاد وتكامل عمرانها — وها هو قسم مهم من سورية اضحى مأوى للبوم ، تتناعق فيه غربان الخراب والذهاب ، بعد ان كانت جنات تتباهى بها حتى طيورها ووحوشها على سواها من الاقطار فضلا عن ابنائها ؟!

ان ابناء تلك المقاطعات التى اخنى عليها الانتداب بما جعله نقطة سوداء فى جبهة تاريخ اعمال جمعيتكم الموقرة خصوصا والعالم الغربى ومدنيته وعمرانه المزعوم عموما — لم يجنوا على من استحوذ عليه الطيش من العنصر النجيب الافرنسى ابسط جناية ، آمنين ومطمئنين باعلاناتكم ومنشوراتكم ، مشتغلين بأعمالهم الحياتية — الا قولهم « لا نريد انتداب فرنسا » اعتماداً وثقة على ما أعلنتموه من ان لكل قوم الحق فى قبول أو رفض انتداب من يريدونه ، فحل بهم ما حل من الخراب والمحق والسحق مما هو مشهور ؟! . فان قلتم بان قولهم هذا جناية تستحق ما حل بهم — فهم لم يأتوا ولم يفعلوا الا ما قلتموه وأعلنتموه فاذاً ما هو وجه الجناية ؟ . فان قلتم بها — ففيكم انتم الجانون عليهم بتلك التصريحات التى جرأتهم عليها ! . وان لم تكن جناية فائتونا بالتعويضات عن الخسائر فى الاموال والانفس فان هذا نتيجة الانتداب الذى أمرتم به ! . فاما ان تقوموا بهذه التعويضات بأنفسكم يا أيها الاعضاء الكرام النجباء ابناء العدالة والانسانية والمروءة والشيمة وخلاصة خلاصة الرقى والعمران المقصود به حماية الانسانية وصيانة ابنائها ، او احكموا بها لنا على من تريدونه . هذا ان كنتم تريدون الحقيقة كما تقولون وتقول من اسس جمعيتكم المحترمة ، والا فلا لزوم لهذه

الوسائل التى لم تكتسبوا بها الا ما لا حاجة لبيانه !.. ولكن لا نقول الا ان الحقيقة جعلتكم نقطة تشهد باتباع ابناء القرن العشرين وأفاضله ما يخالف كل ما تزعمون ويدعون !.. — نقطة يسجلها التاريخ لتكون شاهدة من يومنا هذا الى آخر ايام الدنيا !... فتأملوه !!!

انظروا ياحضرات الاعضاء الى أى خطر تسوقون الشرق واى بذرة تزرعون فيه منذ اليوم وفكروا فى مصير السلم فى العالم واحكموا على قرارات الحلفاء المقبلة نتائجها الحاضرة وكيف تخربت الديار، وتعطلت المتاجر، وأهرقت الدماء، وريع الآمن، وثار المسالم، من قبل ان يستفحل داء سياستهم العضال فى انفسهم وفى غيرهم، واعلموا ان اعمالهم السيئة التى ولدت البولشفية فى أوربا ستلد ما هو أدهى وأمر فى البلاد الاسلامية عامة اذا لم تعالج منذ اليوم، وأنتم الامناء وأنتم الرجاء، ولا مجال بكم ان يلتقط الحلفاء الشوك بأيديكم، ولا ان تلبسوا ثوبا من العار انتم فى غنى عن التسربل به، فحافظوا على كرامة أنفسكم وتاريخ شعوبكم وحماية الانسانية من نكبة أخرى، وضعوا عن يمينكم وعود الحلفاء وتصريحاتهم أثناء الحرب وعن شمالكم ما يريدونكم عليه اليوم من التوقيع على صكوكهم المختلقة، وقولوا لهم « انكم لن تنقضوا بأيدينا اليوم ما أبرمته أيديكم بالامس وحاشانا أن نكون خرقة تمسحون بها أقذار أيديكم ومساوى قراراتكم »، والا فاجمعوا حقائبكم وهرولوا الى دياركم مسرعين مهطعين قبل أن تصبحوا سخرة للساخرين وهزؤاً للهازئين ومعولا لهدم السلم فى العالم وتقويض أركان الانسانية، فمصير الشعوب بيد الله ثم بأيديها، ولا يسيطر عليها غير باريها، وهو القاهر فوق عباده، له الامر من قبل ومن بعد ؟

عصبة من أبناء الاسلام
فى بلد الله الحرام

اعلان

من مقام حجة الامة قاضى القضاة

بناء على ورود برقية من الوجه بثبوت هلال ذى القعدة بالاثنين فان رؤى هلال ذى الحجة بالثلاثاء فبها والا فاكمال عدة ذى القعدة ثلاثين . وعلى كل من يشهد هلال ذى الحجة ان يتقدم بذلك الى المحاكم الشرعية ولاشعار الجمهور لزم النشر ؟

١ — ٢٥ — ١١ — ٣٤٠

مأدبة شائقة

لتكريم الوفد الفلسطينى

فى ليلة الثلاثاء الماضية — اقيمت مأدبة شائقة فى دار صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم تكريما للوفد الفلسطينى المحترم وقد حضر هذه المأدبة جميع رجال الوفد والبعض من اركان الدولة وحضرة حسن افندى حسنى مندوب احدى البواخر المخصصة لحمل الحجاج المصريين وقد حضر المأدبة معه اخوه اسماعيل افندى مرادو هما من الضيوف النازلين فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية . ولقد كانت هذه المأدبة على نظام بديع فكانت حفلتها شائقة وليلتها زاهرة ولا سيما برياسة سمو الامير « زيد » المعظم وما شمل به المدعوين من مكارم اخلاقه وحسن مقابلته ؟

ضبط سرقة ومجازاة الجانى

جاءنا من ادارة الامن العام ما يلى :

قد راجع الحكومة فى ١٧ الجارى الحاج السيد على امام الهندى مدعيا ان خادمه المدعو على محمد مدار خان الذى اتى معه من الهند قد سرق له ثلاثمائة واثنين وعشرين ربية ومنديلا من الحرير فجرت التحريات العميقة والبحث عن السارق الذى ارتكب الفرار بعد فعل هذه الجريمة بالثغور والنواحى المرية فبين هربه الى الطائف والقى القبض عليه وأتى به الى مكة ومعه ثلاثمائة وتسعة عشر ربية ونصف والمنديل المذكور فتسلمت الى صاحبها والقى المتجاسر على السرقة فى السجن حتى تحصل النتيجة النهائية وتجرى محاكمته بالمحكمة الجزائية وهى — محكمة التعزيرات الشرعية ؟

مجازاة مفتر

وجاءنا ايضا من ادارة الامن العام ما يأتى :

بناء على شكاية الحاج مهدى بن جواد العراقى من رفيقه رؤف بن مهدى العراقى المقدمة فى ١٩ الجارى للحكومة بانه سرق منه مقدار ثلاثين مشلحاً قد حصلت التحقيقات اللازمة فى ذلك فظهر بعد الاستعلام من المدعى عن المقدار الذى اتى به وما باعه منه ان الموجود لديه حالا زيادة عن مدعاه سبعة واربعون مشلحا فظهر بطلان دعواه المسرودة ولافترائه صار سجنه موقتاً بينما تتم المحاكمة الجارية فى ذلك بالمحكمة الجزائية اى محكمة التعزيرات الشرعية ؟

تبرعات أهل الخير

لصندوق عين زبيدة

جاءنا البيان الآتى من وكيل رئيس هيئة عين زبيده :

قروش	صاغ
١٠٠٠	السيد احمد ابن الشيخ محمد امين سامرلى من اعيان البصرة
٤٠	الحاجه صالحه بيقم
٤٠	الحاجه سيده بيقم

جزاهم الله خير الجزاء وضاعفه لهم اضعافا مضاعفة

اقوال الصحف

بغداد — المفيد

القضية الفلسطينية

والعالم الاسلامى

لا نغالى اذا قلنا ان القضية الفلسطينية من امهات المسائل الاسلامية التى عرف العالم المتمدن تمسك المسلمين بها وحرصهم على سلامتها من الاذى . فان فلسطين مركزاً خطيرا فى التاريخ الاسلامى وان لمعاهدها الدينية ومساجدها القديمة مقاما روحياً فى قلوب المسلمين يذكرونه كلما تلوا كتابهم الكريم واتجهت وجوههم شطر البيت الحرام . ولقد كانت القدس فى أول عهد النبوة القبلة الاولى التى صلى عليها النبى الامين وصحبه الكرام . وانقضاء بضعة عشر قرنا على هذه الحادثة الخطيرة فى تاريخ الاسلام لا يقلل شيئاً من خطورتها وجلال شأنها خصوصاً وان فى فلسطين قبور الانبياء المرسلين والجامع الاقصى الذى ذكر الى جنب الكعبة المكرمة فى القرآن المبين

لهذا ولغيره من الاسباب الوجيهة اهتم المسلمون بمسألة فلسطين لا فرق بين عربهم وتركهم وهنودهم وفرسهم واذا علمنا ان فلسطين هى قطر عربى محض وسياج سورية ومصر والحجاز وان فيها قبر المسيح لا نورادركنا سمو المبادئ التى دفعت رجالات العراق الى ابداء هذا الشعور .

ارتكبت حكومة انكلتره بعد الهدنة خطيئات سياسية جمة لم تخف على كثير من ساستها ومن اعظم خطيئاتها هى وعد المستر بلفور بجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود فان هذا المنح لم يسئ العالم الاسلامى فقط بل اساء العالم المسيحى ايضا وكانت اكبر جناية سياسية ارتكبتها دولة اوربية فى العصور الاخيرة لانه يقضى بطرد ٧٠٠ الف مسلم و ٨٠ الف مسيحى من فلسطين وحرمانهم من الاستيطان فى ديار حموها قروناً عديدة من هجمات الفاتحين والغزاة وكل من عرف الطرق الشيطانية التى تتبعها الجمعية الصهيونية فى امتلاك اراضى الوطنيين والاراضى الاميرية وفى حرمان أهل البلاد من التوظف وفى تضييق الخناق الاقتصادى عليهم واستصاص ثروتهم باساليب مختلفة يعلم ان هذه الحقيقة المؤلمة — حقيقة خروج فلسطين من قبضة ساكنيها — امر لا مناص منه اذا لم تنقض انكلتره على وعد بلفور قضاء مبرما وتتنصل منه اذعانا لمطالب الفلسطينيين العادلة واذا صح ان الغاية من تصريح بلفور هو ايجاد امة غريبة تحول بين آسيا وافريقية الاسلاميتين منعا لخطر الجامعة الاسلامية الموهوم لا محبة بالصهيونيين فهى غاية فاسدة لا نتيجة لها فان احلال بضعة ملايين من اليهود فى اورشليم الجديدة يكون اكبر خطر على سيادة مالكة البحار على الطريق الموصلة الى مستعمراتها وهى قناة السويس ومن خطر الجامعة الاسلامية المبصوم أوليس من المستحيل أن تقوض شوكة الدولة اليهودية المتصورة وتلعب دورا هائلا فى الازمنة المقبلة وتكون عونا لاعدائها انكلتره عليها لا سيما وقد شاهدنا بالمغاربة كيف قاتلت روسية منقذتها فى الحرب العامة ورأينا اليونان كيف تنكر جميل الحلفاء عليها فتقف بصف أعدائهم سنة ١٩١٦ ومن يضمن لنا الا تكون دولة اليهود بفضل اموال ابنائها المنتشرين فى جميع العالم ودسائسهم ونفوذهم على السياسة العامة فى المستقبل دولة فى الدرجة الاولى قوة ومناعة فتنشئ لها مستعمرات وتناقش انكلترا اقتصاديا وتجاريا ؟ ان ذلك ليس بغريب

مثل هذه الحقائق دعا المفكرين فى بريطانية العظمى الى الاصغاء لمطالب الوفد الفلسطينى الذى اظهر براعة سياسية فى الدفاع عن وطنه المحبوب وقد انقلب الرأى العام فى بريطانية بفضل « بروبوغاندة » الوفد — على الصهيونيين فى كل يوم نسمع باجتماعات وحفلات واحتجاجات فى مجلس العوام واللوردات ضد وعد بلفور ويرجع الفضل الاكبر فى افهام الشعب مخاطر وعد بلفور الى الجرائد الانكليزية « كالمورننج بوست » وصحف اللورد نورثكلف التى نزلت الى الميدان بعد زيارة صاحبها الاخيرة ديار الشرق الاسلامى وخصوصاً فلسطين فشاهد من الشعور الثائر عند الاسلامية بسبب سياسة بلفور ما دفعه الى اسداء النصح والمشورة لامته بالتروى واجتناب مجاراة الصهيونيين على دعاويهم الفارغة وآمالهم الاشعبية مما احدث ذلك التطور الخطير فى الجزر البريطانية

أزاح الوفد الفلسطينى كثيراً من الاوهام والمخاوف من اذهان بعض الساسة الانكليز الذين كانوا يحبذون احلال عنصر غريب فى فلسطين منعاً لنشوء حركة الجامعة الاسلامية الموهومة واستمال اليه عدداً كبيرا من اللوردات الذين كانوا قبلا يعطفون على اليهود وهذا النجاح يظهر لنا معاشر العراقيين فائدة البروبوغاندا السياسية فى ديار الغرب لا سيما فى انكلتره التى فيها عدد كبير من المنصفين الذين ينظرون الى المسائل بعقولهم لا باهوائهم وعندنا ان انصاف فلسطين يعده المسلمون اجمعون برهانا اكيدا على رغبة انكلترة فى موالاة العالم الاسلامى وايفاء وعود العرب التى قطعتها لهم اثناء الحرب، وغير خاف ان العهد العادل المقطوع للعرب باستقلالهم فى بلادهم هو اهم وامتن فى نظر الشرع والقانون والعقل والسياسة الرشيدة من الوعد الجائر لليهود الغرباء الشيوعيين بامتلاك فلسطين وطرد ٨٠٠

الف من سكانها الاقدمين الذين استقطنوها منذ مئات السنين وعجنت كل ذرة من ترابها بدماء اباثهم وأجدادهم . ومتى تسنى لانكلترة تلافى مثل هذه الخطيئات السياسية استطاعت ان تعيش على صفاء ووصفاء وولاء مع الشرق بدون ان تزعجها حوادث الايام وتقلقها قوارع الدهور

فى مجلس النواب الفرنسوى

أمور الشرق الادنى ـ السياسة فى سوريا

تابع خطاب مسيو شاندولين

مقرر لجنة المالية

أجل يجب أن يصبح جيشنا فى سوريا جيشا سوريا وان تدفع سوريا كل نفقاته .

ودعونى أقول لكم الان ان حفظ الامن والنظام فى داخلية تلك البلاد لا يتم باكثار عدد الجيوش بل بالسير على خطة سياسية حكيمة ، على تلك الخطة التى وضعها أحد كبار خطبائنا بانها علم تحسين حالة الشعوب

انى لا أريد ان افتح باب المناقشة فى هذا الموضوع . ولكن بيدى الان وثائق ومستندات لا تحملنى على الاعتقاد بأن الحالة الفكرية فى سوريا حسنة . ان الجنرال غورو جدير بكل مدح وثناء ولقد اكسبته صفاته الممتازة وخلقه الشريف وماضيه المجيد احترام كل انسان فى الشرق . ولكن كل الذين يحيطون به لم يفهموا كما فهم هو الواجب الذى يجب على فرنسا ان تقوم به فى سوريا والوثائق والمستندات التى بيده ـ وبينها بعض الرسائل الخصوصية — تنبىء مع الاسف بأن السياسة المتبعة هناك ليست بالسياسة الرشيدة والذين ارسلوا الى بهذه الرسائل ليسوا من الاشخاص الذين تحوم حولهم الشكوك والظنون بل هم من الذين عرفوا باخلاصهم لفرنسا وبصداقتهم للجنرال غورو

لقد كلمتكم عما وقع فى دمشق عند زيارة مستر كراين وقلت لكم ان هذه الزيارة لم تكن السبب الاساسى فى تلك الحوادث

اسمعوا ماذا يقول شفيق الحلبى مدير المعارف فى لبنان الكبير وهو درزى صاحب مقام كبير فى قومه

ان نهج الافكار فى دمشق يرجع سببه الى نشر قانون الانتخاب الذى يجده القسم الاكبر من الشعب مخالفا لمبادىء الحرية »

والامير فؤاد أرسلان المتحدر من اكبر سلالة درزية فى لبنان ، والذى كان أجداده حكاما فى الجبل ، وهو الان من أنصار الجنرال غورو وقد انتخب أخيرا عضوا فى المجلس التمثيلى بصفته مرشح الحكومة كتب بتاريخ ٢٠ مايو ما يأتى:

« ان الداء كل الداء فى أسلوب الادارة ولاسيما فى طريقة اختيار الموظفين فانهم لا يخلصون النصح ، لا يحسنون الارشاد »

واليكم ما كتب تاجر من الروم الكاثوليك ومن أصدقاء فرنسا المخلصين وأنصار الجنرال غورو : « كانوا وعدونا بأن سيكون لنا مجلس نيابى مطلق الاستقلال واذا بهم الان يشكلون لنا مجلسا موثق اليدين والرجلين . »

لقد اتصل بكم ولا ريب خبر مقتل أسعد بك مدير الداخلية . ولقد دهشنا لما رأينا الحاكم يتهم بهذه الجناية اناسا كحسن القاضى وصلاح بيهم ، ظنا منه بأنه يخدم العدالة والحق : فقد اطلق رجال البوليس على بيتى هذين المتهمين فطرقوهما قبيل الفجر ودخلوا والمسدسات فى ايديهم الى مخادع الحريم فأخرجوا المتهمين بعد ان كبلوهما بالحديد وساقوهما الى سجن رأس بيروت . »

وماذا تقولون عن تقطيع أوصال سوريا بتجزئتها الى أربع دول خلافا لارادة أهاليها . يجب ان يزال هذا الغبن وان نعيد الى هذه البلاد وحدتها على ان يبقى للبنان حكومة خاصة .

واى مستقبل سياسى تضمر لسوريا ؟ نريد ان يجعلوها جمهورية حلفية . ام اننا نفضل تحويلها الى امارة يستوى على عرشها فى بيروت أو فى دمشق أمير مسلم من اصدقاء فرنسا ؟

ليس من شأنى البحث فى هذا الموضوع الان وجل ما اريد ان نراه فى اقرب وقت هو ان يرى السوريين احرارا ومتمتعين باستقلال ادارى واسع

اتعلمون ان نار الثورة تتقد الان فى كل مكان ، وان الجمهوريات الاسلامية التى أسسها البلشفيك فى روسيا قد سرى فيها روح التمرد والعصيان ، وان الترك والتتار فى هياج شديد حتى فى قلب روسيا فى مدينة كازان ؟ اتعلمون ان مغوليا الاسلامية قد أعلنت انفصالها عن الصين وان كل تلك الشعوب الاسلامية التى تجمع بينها رابطة روحية تهتز اعصابها بشعور واحد وهى تطيع الان ارادة رجل كنا نظنه حتى امس من اصدقاء البلشفيك وانصارهم فاذا به أشد خصومهم والداعد ائهم . وهذا الرجل هو انور باشا ؟

قد تقولون انى خرجت عن موضوعى ولكنى اعتقد ان كل ما يجرى فى بلاد الشرق يكون ذا علاقة بما لنا من المصالح والسياسة فى سوريا . ويجب على القائمين بامور سياستنا الخارجية ان يتعظوا بالحوادث الواقعة الان ويستفيدوا من تعاليمها ويستخرجوا منها ما ينشطهم على الرجوع الى سياستنا التمهيدية فى المشرق مع المحافظة على اتفاقاتنا مع حلفائنا على شرط ان لا تكون هذه المحافظة على ود الحلفاء مانعة ايانا من السير الى الامام طبقا لتعاليم تاريخنا مستنيرين بنورنا الخاص — الاستقلال

(نصفيق)

اخبار خارجية

ما اتلفه اليونانيون

الفت مديرية المهاجرين العامة فى الاستانة لجنة للتحقيق عن الاضرار التى لحقت بسكان البلاد التركية التى يحتلها الجيش اليونانى . وقد بلغت قيمة ما ثبت للجنة وقوعه من الخسارة حتى اليوم ٥٠٠ مليون ليرة . وهى تصرح بانه لا يمكنها القيام بعملها كما يجب ما دام الاحتلال اليونانى ناشرا اعلامه فى تلك الربوع

مراكش واسبانيا

مدريد — أشار زعماء البرلمان أثناء المناقشة فى المجلس الى أهمية مراكش الحيوية بالنسبة الى اسبانيا واستحالة التفكير فى تركها وهم متفقون على القول بانتظار الفرصة المناسبة للمخابرة مع بريطانيا العظمى وفرنسا فى المسألة الخاصة بحالة طنجه

سقوط قيمة المرك

اندره — بلغت قيمة المارك الالمانية ١٩٤٥ عن كل جنيه انجليزى . وهى قيمة لم تصل اليها من قبل . ويوجد من يبيعون المارکات ولكن لا يوجد من يشتريها وذلك ناشىء من الحالة فى المانيا .

بين ايطاليا واليونان

روما — لا تزال الصحف تبدى الاهتمام بمباحثات السنيور شكانزر فى لندن وترى جريدة ابديا ناسيونالى ان فكرة اعادة ايطاليا لجزر الدودیكانس لليونان مستحيلة وتصر جريدة كوريرى ديتاليا على ضرورة بقاء علمية صهيون تحت وصاية ايطاليا وتذكر جريدة لترجو للقراء وعود اللورد ملنر الخاصة بجو باندا

نقابة دولية للاسلكى

لندن — تأسست نقابة دولية للمشتغلين بالتلغراف اللاسلكى وقد عقدت اجتماعا فى بروكسل حضره مندوبون من بلجيكا والدانمرك وبريطانيا العظمى واليونان وهولندا وايطاليا والسويد وقد اصدر المجتمعون قرارات منها ان تمثل النقابة فى الاتفاق اللاسلكى الدولى لتجديد نظام العمال اللاسلكيين الدولى والمطالبة بالغاء العمل المخفف ومعرفة العمال اللاسلكيين باللغتين الانكليزية والفرنسية

الجمهورية فى المانيا

برلين — وافق مجلس الامبراطورية بـ ٤٨ صوتا ضد ١٨ فقضى « بحماية الجمهورية »

سياسة ايطاليا الشرقيه

ومسألة الانتداب

علق السنيور متسوليتى زعيم حزب الفاسيست بشأن مسائل الانتداب فى شرقى البحر المتوسط بمقالة نشرها فى جريدة « بوبولو ديطاليا » قال فيها :

« نحن نفهم لماذا فرنسا تعمد الى المقاومة فى سوريا راضية ببذل مهج رجالها والبدر من مالها . فان فرنسا تريد أن تجعل البحر المتوسط — ما عدا شقة صغيرة — بحرا فرنسويا . فهل يجوز لايطاليا أن تكون شريكة لها فى هذه السياسة؟ نحن أمام أمرين أما ان يفند مبدأ الانتداب فيكون عاملا للاضطراب الدائم فى الشرق فلا يرجى مستقبل للتجارة الايطالية فى تلك الانحاء وأما ان تنجح الدول المنتدبة فى اخضاع تلك البلاد فتكون سوريا فرنسوية كالجزائر وتونس ولا نرى لايطاليا من فائدة فى ذلك لان كل نجاح لسياسة فرنسا فى البحر المتوسط يسفر عن خسارة لايطاليا .

« ولكن فلندع المبادىء ولننظر الى المصالح الراهنة اهل من مصلحة ايطاليا ان تتم الموافقة على انتداب فرنسا فى سوريا ولبنان ؟ وهل من مصلحتها أن ترى سوريا فرنسوية وفلسطين انجليزية ولو كان ذلك عن طريق الصهيونية . الجواب « لا » . فان التصديق على الانتداب سواء انتهى بالهياج والثورة أو بتغلب السلطة العسكرية فى تلك الجهات مضرا فى كلتا الحالتين بمصالح ايطاليا »

وختم زعيم الفاسيست مقاله طالبا من الوزارة عدم الموافقة على الانتداب بين الفرنسوى الانكليزى وأعطاء التعليمات اللازمة بهذا الشأن لممثلى ايطاليا فى عصبة الامم .

الاهرام

فى داخلية المانيا

برلين ـ ان المسعى الذى بذله حزب الطبقة المتوسطة وحزب الوسط والحزب الديموقراطى لجس نبض حزب الشعب الميال لاعادة الملكية ليس من شأنه تسهيل تأليف وزارة ائتلاف للدفاع عن الجمهورية ينضم اليه الاشتراكيون المستقلون

وهذا المسعى الذى بذله اعضاء حزب الطبقة المتوسطة منشأه الخوف من افراط الحكومة فى الخطة الراديكالية افراطا قد يؤول الى ابقاء الوزارة كما هى

سياسة غاندى

مزج الدين بالسياسة

المهاتما غاندى فى سجنه . هذا موضوعنا ليس معناه مناقشة عدالة الحكم عليه أو جوره

انه قديس فى اعتقاد الملايين من الشعب الهندي . ولولا انه مزج السياسة بالدين لامنت اقواله و كتاباته عادية « لرقيب »

وعلى كل حال فغاندى الان رهن السجون قد خلف حركة عدم «التعاون» نهب الاشاعات الكواذب التى يزعم البعض انها فشلت. على انه مهما مهما يكن من الامر فان علينا ان نؤمن بغاية المبتكر التى اشرأبت لها نفسه فانه اراد لها ان تترسم طريق الهدوء والسكينة البريئة من شوائب الدم والعنف .

اما الطريقة التى توخاها فهى المقاومة السلبية يتطرف المرء فى تنفيذها حتى يبلغ درجة الموت السلبي والاختيارى . وأمامنا الان كتاب صغير تضمن شرحا دقيقاً صادقا للطريقة التى تنال بها الغاية الاخيرة غاية « عدم التعاون » بالطرق السلمية

صنع « غلاف » الكتاب من القماش المعروف لدى الهنود باسم « الخدار » الذى يصنع فى انوال ومنازل تدار باليد . وعلى « الخدار » بنى المهاتما غاندى سياسته لانهاض بنى وطنه وتخليصهم من رقهم . وهو عبارة عن مقتطفات من خطب غاندى و كتاباته فى السنتين الاخيرتين قد تناولت كل عبارة من عباراتها الكلام عن الواجب المفروض ازاء صنع الغزل لتشغيل الانوال اليدوية فى الهند . كان غرضه ان يحيى صناعة وطنية وباحيائه صناعة النسيج فى البلاد يبعد عن اسواقها المنسوجات الاجنبية

يراد بعدم التعاون ان تكون حركة « تدريب على التضحية » اى حركة يروض فيها القوم نفوسهم على التضحية بان يتغاضى عن زخرف الملابس الاجنبية ورونقها بارتداء الملابس الوطنية مهما كان من خشونة نسجها وبساطة الوانها — حتى ولو كانت بيضاء — فانه اذا اتبع هذا السبيل فسيقضى على التجارة الاجنبية — لاسيما تجارة منشستر القطنية — مع الهند . هذا ولقد اصبحت العبارة الاتية مثلا سائراً فى الهند وهى « لو اصبنا بالاذى جيوب حكامنا لانصتوا لنا »

قال غاندى « لو ان الملايين من الناس ابوا ارتداء الملابس الاجنبية واستعمالها بأى شكل اخر وقنعوا بالاقمشة البسيطة التى يمكننا نسجها فى بلادنا لكان عملهم هذا برهانا على قدرتنا نحن الهنود على التنظيم وعلى نشاطنا و نضامننا وتضحيتنا النفسية ولاستطعنا الحصول على كل ما نصبوا اليه ان ذلك يكون حجة بالغة على متانة وحدتنا القومية »

ولنا قد ان يهاجم سياسة الاقمشة الوطنية الهندية من الناحية الاقتصادية الا انه يجب ان نعلم ان غاندى يريد انهاض الهند لا ادخال اصلاحات اقتصادية فالامر كما يقول هو : « ان لبسك - يخاطب الرجل الهندى — و امتلاكك شيئاً من المنسوجات الاجنبية انما هو جريمة ضد الهند وضد الانسانية »

وواضح ان غاية غاندى من انتهاج الهند الحديثة نهج الهنود القدماء انما هو خلق مدنية جديدة . فاذا كان « النول » سيفتح امام الهند طريقا تؤدى بها عصر تصبح فيه ذات شخصية تناسبها فليس للاوربيين ان يتدخلوا واذن فلا يمكن ان يقال ان مدنيتنا اثمرت هنا

« النيشن »

اللواء المصرى

الحالة فى الهند

قام الارل ونترتون وكيل وزارة الهند فالقى بمجلس العموم بيانا مستفيضا عن الحالة فى البنجاب فنهض للرد عليه احد اعضاء حزب العمال وهو المستر سيور العضو بالبرلمان قال :

ان خطبة الارل ونترتون لمن أغرب ما القى بمجلس العموم عن المشاكل الهندية وهى باعتبارها عرضا لتلك المشاكل خطبة ناقصة لا تدل على تقدير حقيقى للحالة وان دلت على تفائل غريب لا تبرره الحقائق

لم تحتو الخطبة اشارة واحدة الى وجهة نظر الهنود ولا الى نية تحقيق ما يعده بعضنا أمانى مشروعة للشعب الهندى واذا كانت خطبة الارل ونترتون تعبر عن موقف وزارة الهند فيكون الرأى على ذلك قد تغير تغيير آ عظيما جداً

لقد اهمل الارل ونترتون غاندى و حركة اللا تعاون ظهريا كأنما لا وجود لهما ولم يذكر عنهما الا ان « هنالك بضعة طريدين يتحصنون بالغابة » ولقد دعونا ميخائيل كولنز طريدا آ منذ عام واحد فجاء العام التالى فاذا نحن ندعوه بطلا

ان فى سجون الهند ٢٠٠٠٠ معتقل يضمون طائفة هم أسماء من متوسط اعضاء مجلس العموم خلقا وأعظم تهذيبا و كل جريمتهم انهم هنود لا انهم معادون للانجليز . وقد أثارت حوادث أمرتسار كراهية لممثلى الحكومة الانجليزية لا للشعب الانجليزى واصبحت الحالة أخطر شأنا من ان ينظر اليها بتلك الكيفية

ان سياسة « الدم والحديد » لا يمكن ان تؤدى الى استتباب السلام فى الهند بعد ان اخفقت فى اعادة الهدوء فى ارلندا والطريقة التى تزمع بها حركة « اللا تعاون » هى تعاون شعبى بريطانيا والهند تعاونا يقوم على مبدأ المساواة

يجب ان يدعى فى الحال الى مؤتمر يجمع بين ممثلى جميع المذاهب السياسية فى الهند وبين الحكومة الانجليزية ، ليستعرض الحالة بحذافيرها وينظر فى تطبيق نظام الحكم الثنائى

يجب تخفيض النفقات العسكرية فى الهند ومنح تلك البلاد نظام هوم رول الممتلكات المستقلة فى أقرب وقت ؟

النظام

اتحاد ممالك الشرق

نقلت صحيفة الطان عن احدى جرائد خربوط خبر مفاده ان حكومات اسيا الصغرى وايران وافغانستان وازربيجان وداغستان وبخارى وكيفا وتركستان قد عزمت على عقد معاهدة اتحاد بينها وعلقت على ذلك الخبر بقولها ان تلك المعاهدة تؤلف اتحاداً من عشرين مليون نفس على العالم ان يحسب حسابها

وقد عجبنا لصحيفة مثل صحيفة الطان تقدر عدد سكان هذه الدول الثمان بعشرين مليون مع ان اكثر تلامذة المدارس يعرف ان عدد السكان الحقيقى هو ضعف العدد الذى قدرته الطان . لانه يوجد على اقل تعديل ١٢ مليونا فى ايران و ٧ فى تركيا و ٦ فى افغانستان و ٣ فى ازربيجان ومثلها فى داغستان و ٤ فى بخارى و ٢ فى كيفا و ٣ فى التركستان

على انه مهما قيل من ميل او عطف احدى امم اوربا على دول الشرق فانها دائما تحط من قدرها وتقف فى ساعدها وتحاول فى التقليل من أهميتها.

تهريب السلاح الى فرنسا

أمؤامرة شيوعية ؟

بعث مكاتب المورننج بوست الخصوصى فى باريس التلغراف الاتى الى جريدته :

تدل الانباء الواردة من ليل على ان البوليس الفرنسى اهتدى الى انه منذ زمن مضى تهرب رسالات السلاح من ألمانيا الى شمال فرنسا عن طريق بلجيكا وقد اكتشف البوليس بجوار ليل مستودعا يحتوى كميات عظيمة من البنادق والمسدسات والذخيرة الالمانية على امل نقلها الى باريس كما يظهر . وهذه الرسالات الواردة من تورناى فيما يبدو ، مودعة فى صناديق مكتوب عليها « قطع آلات ميكانيكية » وقد نقل فى خلال بضعة الشهور الماضية من المستودع السرى عدد كبير من هذه الصناديق البالغة زنتها نحو عشرين طناً » وكان نقلها الى باريس بالسكة الحديدية ومن محطتين مترامية على مقربة من ليل

وقد كان كثير من هذه الرسالات يرسل الى عنوان بباريس اهتدى فيه البوليس حديثاً الى كمية كبيرة من السلاح والظاهر ان هذا التهريب كان يجرى على يد مصادر حسنة التنظيم والظنون ان جانباً كبيراً من هذه الالة نقلت من باريس الى محل لم يعلم أمره بعد

الفاكهة فى الصيف

يعطش الانسان فى يوم شديد الحر فيشرب كأسا بعد أخرى من الماء ولا يروى عطشه بل يطلب المزيد . وهذا ما يضر بكثير من الامزجة لذلك يحسن بالعطشان فى مثل هذه الحال ان يكثر من اكل الفاكهة لان عصارها سليم من كل انواع المكروبات فضلا عما فيه من الاملاح والحوامض المفيدة للصحة . ولو بذل العلماء جهدهم لصنع شراب يطفىء العطش وقت الحر ويبرد الجسم وينعشه لما وجدوا افضل من هذه العصار

والماء كثير فى كل انواع الفاكهة ففى البطيخ ٩٥ فى المئة منه وفى العنب ٨٠ فى المئة وفى البرتقال ٨٦ فى المئة وفى الليمون الحلو ٥٠ فى المئة وفى الخوخ ٨٨ فى المئة وفى التفاح ٨٢ فى المئة وفى الكمثرى ٨٤ فى المئة لذلك نرى ان الذين يكثرون من اكلها يقلون من شرب الماء

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوقف ما هو رله ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

فقد ختم

ختمى المنقوش عليه اسمى فقد منى يوم ٢٠ القعدة فكل ورقة تظهر بعد هذا التأريخ تعد مزورة ملغاة لاعبرة بها ؟

السيد حسنين سعد المصرى

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس -

برج السرطان ٢٨

شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٠

الايام الاسبوع	شهر ذى القعدة	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	٢٧	٩	١٤	١٠	٥٠	٥	٢٥	٨	٣٧
الاحد	٢٨	٩	١٤	١٠	٥٠	٥	٢٧	٨	٣٧
الاثنين	٢٩	٩	١٥	١٠	٥١	٥	٢٨	٨	٣٨
الثلاثاء	٣٠	٩	١٦	١٠	٥١	٥	٢٩	٨	٣٩